

تم تحميل وعرض المادة من

منهجي

mnhaji.com



موقع منهجي منصة تعليمية توفر كل ما يحتاجه المعلم
والطالب من حلول الكتب الدراسية وشرح للدروس
بأسلوب مبسط لكافة المراحل التعليمية وتوزيع
المناهج وتحضير وملخصات ونماذج اختبارات وأوراق
عمل جاهزة للطباعة والتحميل بشكل مجاني

حمل تطبيق منهجي ليصلك كل جديد





قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التجويد

الصف الخامس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإيحاء

طبعة ١٤٤٦ - ٢٠٢٤



وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ح) وزارة التعليم ، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد الصف الخامس الابتدائي - الفصول الدراسية الثلاثة /

وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٤٣ هـ

١٥٧ ص ؛ ٥ x ٢١ سم

ردمك : ٩ - ٠٨٣ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية

أ - العنوان

١٤٤٣ / ٨٠٦٦

ديوي ٣٧٢,٨٢٢٨٩

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٠٦٦

ردمك : ٩ - ٠٨٣ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إلكترونية وداعمة على "منصة عين الإلكترونية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين و المعلمات، والطلاب و الطالبات، وأولياء الأمور ، وكل مهتم بالتربية و التعليم؛

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إلكتروني أو دايم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفاً، وألصقها ملازمة للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهاً معتبراً من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلباً أساساً في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقاً في عرضه، جاذباً في أسلوبه، مشجعاً للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلُّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منَّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.



الفصل الدراسي الثاني



الفهرس

الصفحة	الموضوع	رقم الدررس
٦٠	الإخفاء	الدررس الأول
٦٧	حروف الإخفاء (ت، ث، ف، ق، ك)	الدررس الثاني
٧٣	حروف الإخفاء (ج، د، ذ، ز)	الدررس الثالث
٧٨	حروف الإخفاء (س، ش، ص، ض، ط، ظ)	الدررس الرابع
٨٧	أحكام الميم الساكنة	الدررس الخامس
٩١	الإخفاء الشفوي	الدررس السادس
٩٧	إدغام المثلين الصغير	الدررس السابع
١٠٢	الإظهار الشفوي	الدررس الثامن
١٠٨	حروف الإظهار الشفوي (أ، ت، ث، ن، ي)	الدررس التاسع





الإخفاء

الدرس
الأول

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتذكر معنى الإخفاء.
- ٢ أتعرف على حروف الإخفاء.
- ٣ أعطي أمثلة على حكم الإخفاء.
- ٤ أطبق حكم الإخفاء عند التلاوة.

أهداف الدرس

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال الله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ۝٩﴾ **مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا** إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْورُ ۝١٠﴾ **وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝١١﴾** (١).

أستمع إليه مرة أخرى، وألاحظ كيف ينطق النون الساكنة في ﴿ **مَنْ كَانَ** ﴾ وفي ﴿ **مِنْ تُرَابٍ** ﴾، وكيف ينطق التنوين في ﴿ **سَحَابًا فَسُقْنَهُ** ﴾ وفي ﴿ **عَذَابٌ شَدِيدٌ** ﴾.

(١) سورة فاطر، الآيات ٩-١١.

ستكتشف أن كلاً من النون الساكنة والتنوين أُخفيا في النطق فكانا في حالة بين الإظهار والإدغام.

وهذا حكم تجويدي يسمى **الإخفاء**، فما معنى الإخفاء؟ ومتى تخفى النون الساكنة والتنوين؟

هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

تعريف الإخفاء

الإخفاء هو: النطق بالنون الساكنة أو التنوين وسطاً بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.

- ١ أبيض المقصود بالحرف الأول والحرف الثاني.
- ٢ من تعريف الإخفاء بأنه: (إخفاء الحرف الأول عند الثاني مع الغنة).



المقصود بالحرف الثاني

المقصود بالحرف الأول

حروفه

حروف الإخفاء خمسة عشر حرفاً، وهي:



نشاط

يحاول كل طالب منّا أن يجمع حروف الإخفاء السابقة في جملة مفيدة أو أكثر.

١

٢

طريقة النطق به

أن ينطق بالنون الساكنة والتنوين غير مُطَهَّرِينَ إظهاراً محضاً ولا مُدْغَمِينَ إدغاماً محضاً. بل بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام عاريين عن التشديد مع بقاء الغنة فيهما، ويُحْتَرَزُ من إصاق اللسان فوق الثنايا العليا عند إخفاء النون، وطريق الخلاص من ذلك هو إبعاد اللسان قليلاً عن الثنايا العليا عند النطق بالإخفاء.

الأمثلة



م	المثال	الحرف	التوضيح
١	﴿مِنْكُمْ﴾	ك	في هذه الأمثلة جاءت النون الساكنة وجاء بعدها أحد حروف الإخفاء الخمسة عشر، فأخفيت النون الساكنة، بمعنى أن ذات النون ذهبت من النطق وبقيت صفتها وهي الغنة بمقدار حركتين. ويسمى الإخفاء الحقيقي .
٢	﴿مِنْ قَبْلُ﴾		
٣	﴿أَنْدَادًا﴾		
٤	﴿حَلَالًا طَيِّبًا﴾		في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده أحد حروف الإخفاء الخمسة عشر، فأخفيت النون الساكنة المنقلبة عن التنوين، بمعنى أن ذات النون ذهبت من النطق وبقيت صفتها وهي الغنة بمقدار حركتين. ويسمى الإخفاء الحقيقي .
٥	﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾		
٦	﴿سَفَرٍ فَعِدَّةٌ﴾		

أستخرج حرف الإخفاء من كل مثال وأدوِّنه أمامه.

الشاهد:

قال الجمزوري في التحفة: (١)

من الحروف واجبٌ للفاضل
في كَلِمِ هذا البيت قد ضَمَّنْتُهَا
دُمٌ طَيِّبًا زِدْ في تَقَى ضع ظالمًا

والرابع: الإخفاء عند الفاضل
في خمسة من بعد عَشْرَ رَمَزْهَا
صِفْ ذَا ثَمَنًا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، وأبين حرف الإخفاء.

١ قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَظَرُونَ﴾ (٥٠) وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ

(١) تحفة الأطفال للجمزوري، ص ٣.

أَتَّخَذْتُمْ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾

٢ قال الله تعالى: ﴿٥١﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ ۗ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قٰنِیْنٌ ﴿٥٢﴾ بَدِيعَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٣﴾

حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء	النون الساكنة	م
				١
				٢
				٣
				٤

أعطي من حفطي ثلاث كلمات فيها إخفاء للنون الساكنة، أو للتنوين.



حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء	النون الساكنة	م
				١
				٢
				٣

الخلاصة

- تخفى النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدهما حرف من حروف الإخفاء.
- حروف الإخفاء خمسة عشر حرفاً، مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:
صِفْ ذَاتَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضِعْ ظَالِمًا
- يسمى هذا الإخفاء: **الإخفاء الحقيقي**.

التقويم

س ما تعريف الإخفاء الحقيقي؟

س استخرج أمثلة الأحكام التجويدية التي درستها، ورتبها وفق ورودها في الآيات الكريمة الآتية:

قال تعالى: ﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نَزَلًا
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوِنُهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ
يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا
تُكذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

لإخفاء ثلاث مراتب:

المرتبة الأولى: ما كان قريباً من الإظهار، وذلك عند الكاف، والقاف.
المرتبة الثانية: ما كان قريباً من الإدغام، وذلك عند الدال، والتاء، والطاء.
المرتبة الثالثة: ما كان وسطاً بين الإظهار والإدغام، وذلك عند باقي حروف الإخفاء، وهي: الصاد، والسين، والزاي، والتاء، والطاء، والجيم، والضاد، والشين، والذال، والفاء.

ويتلقى ذلك عن القراء المتقنين.

قال الشيخ إبراهيم السمنودي رحمته الله:^(١)

وقاربَ الإظهارَ عندَ أوليِّ كَمَّ قَرَّ والإِدغامَ دَوِّمًا تَلَوَّ طَيِّ
ووسَطُ صدُقُ سَمًا زاهِ ثَمًّا ظَلَّ جَلِيلًا ضِفَّ شَرِيفًا ذَا فِتْنًا

(١) التحفة السمنودية «لآلئ البيان، في تجويد القرآن» للشيخ إبراهيم السمنودي، انظر كتاب: جامع الخيرات، ص ٦٢.



الدرس
الثاني

حروف الإخفاء (ت . ث . ف . ق . ك)

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حروف الإخفاء (ت . ث . ف . ق . ك).
- ٢ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء.
- ٣ أعطي أمثلة على حكم الإخفاء.
- ٤ أطبّق حكم الإخفاء عند التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد

- ١ قال الله تعالى: ﴿ وَمَا نُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ نَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾^(١).
- ٢ وقال الله تعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴾^(٢).
- ٣ وقال الله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴾^(٣).
- ٤ وقال الله تعالى: ﴿ فِيهَا كُنُبٌ قِيمَةٌ ﴾^(٤).
- ٥ وقال الله تعالى: ﴿ نَزَّلُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴾^(٥).

أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مخفأة، أو تنوين مخفي، وأحدّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤	٥
الكلمة					
الحرف					

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

- (١) سورة المزمل، الآية ٢٠.
- (٢) سورة النبأ، الآية ١٤.
- (٣) سورة الضحى، الآية ٦.
- (٤) سورة البينة، الآية ٣.
- (٥) سورة القدر، الآية ٥.

من حروف الإخفاء: **التاء، والثاء، والفاء، والقاف، والكاف.**

إذا جاء قبل هذه الحروف نون ساكنة أو تنوين فإن حكمهما الإخفاء.

الأمثلة



التوضيح	المثال	الحرف
في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف التاء، فكان حكم النون: الإخفاء.	﴿يَنْتَهُوْا﴾ ﴿أَنْ تَقُولَ﴾	ت
في هذا المثال جاء التنوين وجاء بعده حرف التاء، فكان حكم التنوين: الإخفاء.	﴿زَرْعًا تَأْكُلُ﴾	ت
في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الثاء، فكان حكم النون: الإخفاء.	﴿مَنْشُورًا﴾ ﴿مِنْ ثَمَرَةٍ﴾	ث
في هذا المثال جاء التنوين وجاء بعده حرف الثاء، فكان حكم التنوين: الإخفاء.	﴿أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾	ث
في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الفاء، فكان حكم النون: الإخفاء.	﴿أَنْفِرُوا﴾ ﴿مِنْ فَوَاقٍ﴾	ف
في هذا المثال جاء التنوين وجاء بعده حرف الفاء، فكان حكم التنوين: الإخفاء.	﴿خَلِدًا فِيهَا﴾	ف

التوضيح	المثال	الحرف
في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف القاف، فكان حكم النون: الإخفاء.	﴿يَنْقَلِبُ﴾ ﴿مِنْ قَبْلُ﴾	ق
في هذا المثال جاء التنوين وجاء بعده حرف القاف، فكان حكم التنوين: الإخفاء.	﴿سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾	
في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الكاف، فكان حكم النون: الإخفاء.	﴿أَنْكَالًا﴾ ﴿أَنْ كَانَ﴾	ك
في هذا المثال جاء التنوين وجاء بعده حرف الكاف، فكان حكم التنوين: الإخفاء.	﴿وَرَزَقٌ كَرِيمٌ﴾	

أمثّل بما لا يقل عن ثلاثة أمثلة لما يأتي:



أ. إخفاء النون الساكنة عند حرف التاء.

..... ١ ٢ ٣
..... ٤ ٥ ٦

ب. إخفاء التنوين عند حرف القاف.

..... ١ ٢ ٣
..... ٤ ٥ ٦

٢

نشاط

أربط بين حرف الإخفاء ومثاله فيما يأتي:



١. يَنْفِقُونَ

٢. أَنْتَى

٣. إِنْ كُنْتُمْ

٤. أَنْ كَانَ

٥. مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلَ

٦. مِنْكُمْ

٧. مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ

٣

نشاط

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، وأبيّن حرف الإخفاء.

قال الله تعالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ① وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ② وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ③ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ④ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ⑤ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ⑥ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ⑦ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سِيلَتْ ⑧ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُنِلَتْ ⑨﴾ .

م	النون الساكنة	حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء
١				
٢				

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإخفاء:

﴿ أَنْ تَقُولَ ﴾ ﴿ أَرْوَجًا ثَلَاثَةً ﴾ ﴿ أَنْفِرُوا ﴾ ﴿ يَنْقَلِبُ ﴾ ﴿ مَنْ كَانَ ﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ كل واحد من الطلاب الآيات الآتية مطبقاً حكم الإخفاء:

١ قال الله تعالى: ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلِ أَوْلِيَّكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلِ أَوْلِيَّكَ وَلَا عَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ، وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَانُكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ ﴿١﴾

٢ قال الله تعالى: ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّكْتَ وَالْعِزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْآخِرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَكُنْ أَتَىٰكَ الْكَلْبُ الْبَيْتَ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ﴿٢٢﴾ ﴿٢﴾

○ إذا جاءت النون الساكنة أو التنوين وجاء بعدها **التاء**، أو **الثاء**، أو **الفاء**، أو

القاف، أو **الكاف**، فإن حكم النون الساكنة والتنوين هو الإخفاء.

الخلاصة

(١) سورة الحديد، الآيات ١٠-١٢.

(٢) سورة النجم، الآيات ١٩-٢٢.

التقوي

س١ اقرأ الآية الكريمة الآتية قراءة صامتة، ثم استخراج أمثلة الأحكام التجويدية التي درستها،
وبيّن سببها.

قال تعالى: ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾

س٢ قارن بين الإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء من حيث الحروف.

س٣ سجّل ملحوظاتك خلال هذا الأسبوع لأكثر الأخطاء التجويدية التي يقع فيها زملاؤك
الطلاب عند التلاوة، وناقشها مع معلمك.

ربما تَلَفَّظَ بعضهم بالإخفاء على هيئة واحدة في جميع حروف الإخفاء، وذلك
بِمَدِّ اللسان وهذا خطأ، والصواب أن تنطق على ثلاث مراتب كما تقدم.

معلومات
إثرائية



الدرس الثالث

حروف الإخفاء (ج . د . ذ . ز)

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حروف الإخفاء (ج . د . ذ . ز).
- ٢ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء.
- ٣ أعطي أمثلة على حكم الإخفاء.
- ٤ أطبّق حكم الإخفاء عند التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد

- ١ قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾^(١).
 - ٢ وقال الله تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾^(٢).
 - ٣ وقال الله تعالى: ﴿سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾^(٣).
 - ٤ وقال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّهَا﴾^(٤).
- أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مخفاة، أو تنوين مُخفي، وأحدّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤	٥
الكلمة					
الحرف					

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

- (١) سورة الشورى، الآية ٥٢.
- (٢) سورة البقرة، الآية ١٠٧.
- (٣) سورة المسد، الآية ٣.
- (٤) سورة الشمس، الآية ٩.

من حروف الإخفاء: **الجيم، والدال، والذال، والزاي**.

إذا جاء قبل هذه الحروف نون ساكنة أو تنوين فإن حكمهما الإخفاء.

الأمثلة



التوضيح	المثال	الحرف
جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الجيم، فكان حكم النون: الإخفاء.	﴿أَنْجَحَكُمْ﴾ ﴿مَنْ جَاءَ﴾	ج
جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الجيم، فكان حكم التنوين: الإخفاء.	﴿قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾	
جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الدال، فكان حكم النون: الإخفاء.	﴿أَنْدَادًا﴾ ﴿مِنْ دَابَّةٍ﴾	د
جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الدال، فكان حكم التنوين: الإخفاء.	﴿قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ﴾	
جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الذال، فكان حكم النون: الإخفاء.	﴿مُنْذِرٌ﴾ ﴿مَنْ ذَكَرَ﴾	ذ
جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الذال، فكان حكم التنوين: الإخفاء.	﴿سِرَاعًا ذَلِكَ﴾	

التفويض	المثال	الحرف
جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الزاي، فكان حكم النون: الإخفاء.	﴿ أَنْزَلَ ﴾ ﴿ مِنْ زَوَالٍ ﴾	ز
جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الزاي، فكان حكم التنوين: الإخفاء.	﴿ يَوْمِذٍ زُرْقًا ﴾	

أصنّف الكلمات القرآنية الآتية حسب الجدول الآتي:



﴿ سَبِيلًا ذَٰلِكَ ﴾ ﴿ مِنْ جُوعٍ ﴾ ﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ﴾ ﴿ أَنْ جَاءَ كُمْ ﴾ ﴿ مِنْ دَابَّةٍ ﴾
﴿ مَتَّعَ زَبَدٌ ﴾ ﴿ عَنْ دِينِهِ ﴾ ﴿ أَبَدًا ذَٰلِكَ ﴾

نون ساكنة مخفاة عند حرف الجيم	نون ساكنة مخفاة عند حرف الدال	تنوين مخفى عند حرف الذال	تنوين مخفى عند حرف الزاي

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، وأبين حرف الإخفاء.



١ قال الله تعالى: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتَعُ الْغُرُورِ ﴾ .

٢ قال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۝١ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ .

م	النون الساكنة	حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء
١				
٢				

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإخفاء:

﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ ﴿قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ ﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾ ﴿أَنْزَلَ﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإخفاء:

١ قال الله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَهْجِرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۝١٠ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النِّعَمَةِ وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا ۝١١ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ۝١٢ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ۝١٣ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَّهِيلًا ۝١٤﴾ (١).

٢ قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُهِ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ۝٢١ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَّاحٍ فَأَنْزَلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ۝٢٢﴾ (٢).

(١) سورة المزمل، الآيات ١٠-١٤.

(٢) سورة الحجر، الآيات ٢١-٢٢.

○ إذا جاءت النون الساكنة أو التنوين وجاء بعدهما **الجيم**، أو **الذال**، أو **الذال**، أو **الزاي**، فإن حكم النون الساكنة والتنوين هو الإخفاء.

الخلاصة

التقوية

صنّف الأمثلة الآتية حسب الحكم التجويدي الذي تنتمي إليه.

﴿ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿ مَنْ يَشَاءُ ﴾ ﴿ مَنْ خَلَقَ ﴾ ﴿ مِنْ بَعْدُ ﴾

اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، وانطق النون الساكنة أو التنوين عند **الجيم** و**الذال** و**الذال** و**الزاي** نطقاً صحيحاً:

أ- قال الله تعالى: ﴿ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴾ .

ب- قال الله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَاداً لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ .

ج- قال الله تعالى: ﴿ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي تِلْكَ شَعْبٍ ﴾ .

د- قال الله تعالى: ﴿ فَتُصْبِحُ صَعِيداً زَلَقاً ﴾ .

قارن بين الأمثلة الآتية من حيث الحكم وسببه.

﴿ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ﴾ ﴿ أَنْ تَبِيدَ ﴾ ﴿ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ ﴿ فَسَيَنْغَضُونَ ﴾

الفرق بين الإخفاء والإدغام:

أن الإدغام يكون معه التشديد، والإخفاء لا تشديد فيه، ويكون أيضاً عند الحروف، بخلاف الإدغام فهو في الحروف، فيقال: أخفيت النون عند القاف مثلاً، وأدغمت النون في الراء.

معلومات
إثرائية



حروف الإخفاء (س . ش . ص . ض . ط . ظ)

الدرس الرابع

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حروف الإخفاء (س . ش . ص . ض . ط . ظ).
- ٢ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء.
- ٣ أعطي أمثلة على حكم الإخفاء.
- ٤ أطبق حكم الإخفاء عند التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد

- ١ قال الله تعالى: ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ^(١) .
- ٢ وقال الله تعالى: ﴿ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكَ ^(٢) .
- ٣ وقال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ^(٣) .
- ٤ وقال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ^(٤) .
- ٥ وقال الله تعالى: ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِقٍ ^(٥) .
- ٦ وقال الله تعالى: ﴿ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهَرَ ^(٦) .

أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مخفأة، أو تنوين مخفي، وأحدّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤	٥	٦
الكلمة						
الحرف						

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

(٤) سورة الزمر، الآية ٤١.

(٥) سورة الانشقاق، الآية ١٩.

(٦) سورة الكهف، الآية ٢٢.

(١) سورة الطارق، الآية ٥.

(٢) سورة سبأ، الآية ٢٢.

(٣) سورة الشرح، الآية ٧.

من حروف الإخفاء: **السين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء.**
 إذا جاء قبل هذه الحروف نون ساكنة أو تنوين فإن حكمهما الإخفاء.

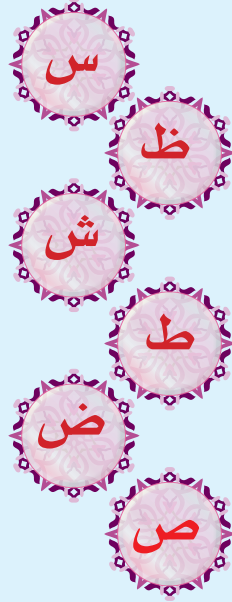
الأمثلة



التوضيح	المثال	الحرف
جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف السين، فكان حكم النون: الإخفاء.	﴿نَسَخَ﴾ ﴿أَنْ سَيَكُونُ﴾	س
جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف السين، فكان حكم التنوين: الإخفاء.	﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾	
جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الشين، فكان حكم النون: الإخفاء.	﴿يَنْشُرُ﴾ ﴿مَنْ شَاءَ﴾	ش
جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الشين، فكان حكم التنوين: الإخفاء.	﴿شَيْءٍ شَهِدَ﴾	
جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الصاد، فكان حكم النون: الإخفاء.	﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ ﴿أَنْ صَدُّوَكُمْ﴾	ص
جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الصاد، فكان حكم التنوين: الإخفاء.	﴿رَبِّمَا صَرَّصَرًا﴾	

التوضيح	المثال	الحرف
جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الضاد، فكان حكم النون: الإخفاء.	﴿مَنْضُورٍ﴾ ﴿مَنْ ضَلَّ﴾	ض
جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الضاد، فكان حكم التنوين: الإخفاء.	﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾	
جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الطاء، فكان حكم النون: الإخفاء.	﴿يَنْطِقُ﴾ ﴿مِنْ طِينٍ﴾	ط
جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الطاء، فكان حكم التنوين: الإخفاء.	﴿صَعِيدًا طِينِيًّا﴾	
جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الظاء، فكان حكم النون: الإخفاء.	﴿يَنْظُرُ﴾ ﴿مِنْ ظَهِيرٍ﴾	ظ
جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الظاء، فكان حكم التنوين: الإخفاء.	﴿مَثَلًا ظَلَّ﴾	

أربط بين حرف الإخفاء ومثاله فيما يأتي:



- ١ ﴿سَلْمًا سَلْمًا﴾
- ٢ ﴿شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾
- ٣ ﴿يَنْظُرُ﴾
- ٤ ﴿صَعِيدًا طَيْبًا﴾
- ٥ ﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾
- ٦ ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾
- ٧ ﴿ظَلًّا ظَلِيلًا﴾

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، وأبين حرف الإخفاء.



- ١ قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيْبًا﴾ .
- ٢ وقال الله تعالى: ﴿وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ .
- ٣ وقال الله تعالى: ﴿وَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ (٣٢) .

حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء	النون الساكنة	م
				١
				٢
				٣
				٤

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإخفاء:

﴿سَلَامًا سَلَامًا﴾ ﴿شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ﴿يَنْصُرَكُمُ﴾
 ﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾ ﴿يَنْظُرُ﴾ ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإخفاء:

- ١ قال الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۗ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾﴾^(١)
- ٢ وقال الله تعالى: ﴿هَذَا كِتَابُنَا يُنطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾^(٢)
- ٣ وقال الله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامِنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ انظُرُوا أَيُّكُمْ أَنْظُرُوا ۗ إِنَّا مُنظِرُونَ ﴿١٥٨﴾﴾^(٣)

(١) سورة النحل، الآيتان ١٢٥-١٢٦.

(٢) سورة الجاثية، الآية ٢٩.

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٥٨.

٤ وقال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا﴾ (١٥).

○ إذا جاءت النون الساكنة أو التنوين وجاء بعدهما **السين**، أو **الشين**، أو **الصاد**، أو **الضاد**، أو **الطاء**، أو **الظاء**، فإن حكم النون الساكنة والتنوين هو الإخفاء.

الخلاصة

التقوي

س مثل لكل حرف من حروف الإخفاء الحقيقي الآتية:



س صَوَّبَ العبارات غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- الإظهار يُسمَّى حلقياً، لأن حروفه الستة تخرج من بين الشفتين.

ب- الإدغام بغنة يُسمَّى إدغامًا كاملاً.

ج- ﴿فَأَنْزَلْنَا﴾ نون ساكنة أتى بعدها (الزاي) حكمها الإقلاب.

س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم بيِّن حكمها التجويدي.

أ- ﴿زَوْجٌ بِهَيْجٍ﴾.

ب- ﴿وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾.

ج- ﴿جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾.

د- ﴿لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾.

(١) سورة المزمل، الآية ١٥.

يلاحظ في الفنة حال الإخفاء وغيره أنها تتبع الحرف الذي بعدها فإن كان

مفخماً فخمت، وإن كان مرفقاً رقت، ولذا قالوا:

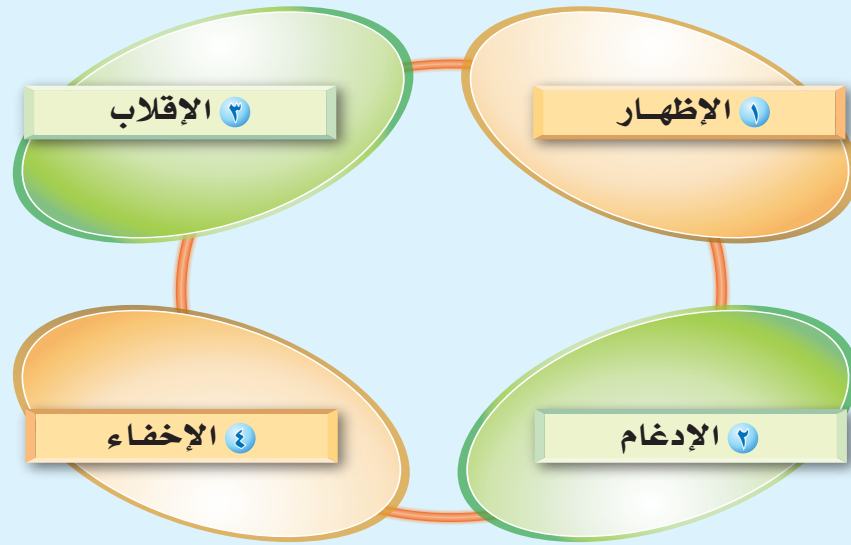
..... وَتَتَّبِعُ الْأَلْفُ مَا قَبَّلَهَا وَالْعَكْسُ فِي الْغَنِّ أُلْفٌ^(١)

معلومات
إثرائية

(١) هذا جزء من بيت ورد في متن التحفة السمنودية (لألى البيان) للشيخ إبراهيم السمنودي، انظر كتاب: جامع الخيرات، ص ٦٤.

تدريب على جميع أحكام النون الساكنة والتنوين

سبق أن تعلمت أن للنون الساكنة والتنوين مع حروف الهجاء أربعة أحكام هي:



فاقرأ الآيات الكريمات الآتية مطبقاً ما تجده فيها من أحكام النون الساكنة والتنوين، مع

تدوين ذلك في الجدول المقابل:

قال تعالى: ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ١﴾ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ٢﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا
وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ٣﴾ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ ٤﴾ وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا سَدْحٌ كَذَابٌ ٥﴾ أٰجْعَلِ الْاٰلِهَةَ اِلٰهًا
وَحِدًا اِنَّ هٰذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ٥﴾ وَاَنْطَلَقَ الْمَلٰٓئِمِنْهُمْ اَنْ اَمْشُوا وَاَصْبِرُوْا عَلٰٓى اِهْتِكُمْ اِنَّ هٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ٦﴾
مَا سَمِعْنَا بِهٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْاٰخِرَةِ اِنْ هٰذَا اِلَّا اٰخِلْقٌ ٧﴾ اءُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِيْ
بَلْ لَمَّا يٰذُو فُوْا عَذَابٍ ٨﴾ اَمْرٌ عِنْدَهُمْ خَزٰٓئِن رَّحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيْزِ الْوَهَّابِ ٩﴾ اَمْرٌ لَّهُمْ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَاَلْاَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْاَسْبَابِ ١٠﴾ جُنْدٌ مَّا هُنٰلِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْاَحْزَابِ ١١﴾ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُّوحٍ وَعَادٌ
وَفِرْعَوْنُ ذُو الْاَوْنَادِ ١٢﴾ وَشَمُوْدٌ وَقَوْمٌ لُّوٓطٍ وَاَصْحٰبُ كَيْكٰٓكَةَ اُولٰٓئِكَ الْاَحْزَابُ ١٣﴾ اِنْ كُلُّ اِلَّا كَذٰبٌ
الرُّسُلَ فَحَقِّقْ عِقَابٍ ١٤﴾ وَمَا يَنْظُرُ هٰؤُلَاءِ اِلَّا صَيْحَةً وَّحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ١٥﴾ .



أحكام الميم الساكنة

الدرس
الخامس

تتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١. أحدّد معنى الميم الساكنة.
٢. أتعرّف على أحكام الميم الساكنة.
٣. أُميّز مواضع أحكام الميم الساكنة.

أهداف الدرس

م م م (أَمْر)

م (قَمْتَم)

تمهيد

تأمل الحرف والكلمة في المجموعة الأولى والحرف والكلمة في المجموعة الثانية

من حيث تشكيل الحرف، ماذا ستلاحظ؟

سترى أنّ الأولى:

والثانية:

إذاً الأولى هي التي سنتعلّمها، وأما الثانية فلا أحكام لها هنا.

تعريف الميم الساكنة

الميم الساكنة: هي الميم التي لا حركة لها.

مثل: (هُم بِهِ) و(أَمَّ مَنْ) و(قَمْتَم).



قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾
دَعْوَتُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَّءَاخِرُ دَعْوَتُهُمْ
أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ ﴿ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ
الْشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَنذُرُ الَّذِينَ لَا
يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١﴾ .

أستخرج من الآيات السابقة الميم المتحركة والميم الساكنة:

الكلمات التي تحتوي على ميم متحركة	الكلمات التي تحتوي على ميم ساكنة

(١) سورة يونس: الآيات ٩-١١.

أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة عند التقائها بأحد حروف الهجاء ثلاثة أحكام، هي:



الشاهد:

قال الجمزوري^(١):
أحكامها ثلاثة لَمَنْ ضَبَطَ

إخفاءً إدغامً وإظهارً فقطً

(١) تحفة الأطفال للشيخ سليمان الجمزوري، ص ٤.

أقارن بين أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة، كما في الجدول الآتي:



رقم	مجال المقارنة	الجواب
١	عدد أحكام النون الساكنة والتنوين	
٢	عدد أحكام الميم الساكنة	
٣	أحكام النون الساكنة والتنوين	
٤	أحكام الميم الساكنة	



س١ ما تعريف الميم الساكنة؟

س٢ اذكر ثلاثة أمثلة للميم الساكنة، وثلاثة أمثلة للميم المتحركة.

س٣ ما أحكام الميم الساكنة؟

الميم الساكنة تكون:

في وسط الكلمة مثل: ﴿قُمَّمٌ﴾^(١).

وفي آخرها مثل: ﴿عَلَيْهِمْ﴾^(٢).

وفي الاسم مثل: ﴿الْحَمْدُ﴾^(٣).

وفي الفعل مثل: ﴿تُمْسُونَ﴾^(٤).

وفي الحرف مثل: ﴿أَمْ لَمْ﴾^(٥).

معلومات
إثرائية

(٣) سورة الفاتحة: الآية ٢.

(٢) سورة الفاتحة: الآية ٢.

(١) سورة المائدة: الآية ٦.

(٥) سورة المؤمنون: الآية ٦٩.

(٤) سورة الروم: الآية ١٧.



الإخفاء الشفوي

الدرس
السادس

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعرف معنى الإخفاء الشفوي.
- ٢ أتعرف على حرف الإخفاء الشفوي.
- ٣ أستخرج الميم الساكنة التي حكمها الإخفاء الشفوي.
- ٤ أعطي أمثلة على حكم الإخفاء الشفوي.
- ٥ أطبق حكم الإخفاء الشفوي عند التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴾^(١).

استخرج الميم الساكنة والميم المتحركة:

الميم المتحركة	الحرف الذي بعد الميم الساكنة	الميم الساكنة

(١) سورة يونس: الآية ٩.

ماذا تلاحظ عند النطق بالميم الساكنة أو المتحركة؟

تعريف الإخفاء الشفوي

الإخفاء الشفوي هو: النطق بالميم الساكنة وسطاً بين الإظهار والإدغام بدون تشديد، مع بقاء الغنة.

حرفه

له حرف واحد وهو (الباء).

ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	أ
ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	ش	س	ز
	ي	و	ه	ن	م	ل	ك	ق	

طريقة النطق بالإخفاء الشفوي

ينطق بالميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف الباء غير مطبقة الشفتين إطباقاً شديداً ولا مفرجة، بحيث يكون إخفاؤها بين الإظهار والإدغام مع غنة ظاهرة بمقدار حركتين من غير تشديد.

الأمثلة



م	المثال	الحرف	التوضيح
١	﴿هُم بِئِهِ﴾	ب	في هذين المثالين جاءت الباء بعد الميم الساكنة فصارت حكم الميم الساكنة: الإخفاء.
٢	﴿هُم بَرَزُونَ﴾		

فكر:



هل تلاحظ فرقاً بين نطق الإخفاء مع الميم الساكنة، ونطق القلب مع النون الساكنة؟
وضّح ذلك.

أستخرج الكلمة التي فيها ميم ساكنة حكمها الإخفاء، وأبيّن السبب:



سبب الإخفاء	الكلمة التي فيها الميم الساكنة	الآية
		﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشَىٰ﴾
		﴿وَأَنْبَعَثَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ يَأْيَمِنِينَ﴾
		﴿وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ﴾

سبب الإخفاء	الكلمة التي فيها الميم الساكنة	الآية
		﴿وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّيْشَنُونَ﴾
		﴿فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا﴾
		﴿يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ﴾

وَسَمَّهِ الشَّفْوِيِّ لِلْقُرَاءِ

قال الجمزوري: (١)
فالأول: الإخفاء عند الباء

الشاهد:

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإخفاء الشفوي:

﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ﴾ ﴿هُم بِهِ﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين الإخفاء الشفوي تطبيقاً صحيحاً:

قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ

(١) تحفة الأطفال، ص ٤.

أَعْدَاءَ فَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ
مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ
وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
تَفَرَّقُوا وَأَخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾

- إذا جاءت الميم الساكنة وجاء بعدها حرف الباء، فإننا نخفي الميم عند الباء، ويكون حكمها الإخفاء الشفوي.
- الإخفاء تصاحبه الغنة بمقدار حركتين.

الخلاصة

التقويم

١ ما تعريف الإخفاء الشفوي؟

٢ عند أي حرف من حروف الهجاء يكون إخفاء الميم الساكنة؟

٣ مثل بثلاثة أمثلة على إخفاء الميم الساكنة.

(١) سورة آل عمران: الآيات ١٠٢ - ١٠٥.

س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم ضع خطاً تحت الإخفاء الشفوي:

- أ - قال الله تعالى: ﴿تَسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ﴾ (١).
- ب - قال الله تعالى: ﴿فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٢).
- ج - قال الله تعالى: ﴿بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ﴾ (٣).
- د - قال الله تعالى: ﴿يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ﴾ (٤).

سمي الإخفاء إخفاءً لخفاء الميم الساكنة وسترها عند الباء، وسمي شفويًا؛ لأن الميم والباء يخرجان من الشفتين.
يلاحظ في الأمثلة أن الميم الساكنة لا تجتمع مع الباء في كلمة واحدة، بل تكون الميم في كلمة والباء في كلمة أخرى.

معلومات
إثرائية

- (١) سورة الممتحنة: الآية ١.
(٢) سورة الجمعة: الآية ٨.
(٣) سورة الحشر: الآية ١٤.
(٤) سورة الملك: الآية ١٢.



إدغام المثلين الصغير

الدرس
السابع

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعرف معنى إدغام المثلين الصغير.
- ٢ أتعرف على حرف إدغام المثلين الصغير.
- ٣ أستخرج الميم الساكنة التي حكمها إدغام المثلين الصغير.
- ٤ أعطي أمثلة على حكم إدغام المثلين الصغير.
- ٥ أطبق حكم إدغام المثلين الصغير عند التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد

م م م

المجموعة الثانية

م

المجموعة الأولى

ماذا تلاحظ على الميم في المجموعة الأولى والميم في المجموعة الثانية؟

تعريف إدغام المثلين الصغير

إدغام المثلين الصغير هو: إدخال الميم الساكنة في الميم المتحركة، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً مع الغنة.

حرفه

لإدغام المثلين الصغير حرف واحد وهو (الميم).

ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	
ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	ش	س	ز
	ي	و	هـ	ن	م	ل	ك	ق	

طريقة النطق بإدغام المثلين الصغير

إذا جاءت الميم الساكنة وجاء بعدها ميم متحركة فإننا ندخلهما في بعضهما حتى يصبحان ميمًا واحدة مشددة، مع بقاء الغنة بمقدار حركتين.

أتأمل رسم الميم الساكنة وحرف الإدغام في المصحف كما في هذا
المثال ﴿إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، وأدوّن ما لاحظته.

نشاط

الأمثلة



م	المثال	الحرف
١	﴿أَمْ مَنْ﴾	م
٢	﴿لَهُمْ مِّنْ﴾	
٣	﴿لَهُمْ مَّا﴾	

جاءت الميم الساكنة في هذه الأمثلة بعدها ميم متحركة فصار حكم الميم الساكنة: الإدغام.



الشاهد:

قال الجمزوري: (١)

والثان: إدغامُ بِمِثْلِهَا أَتَى

وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى



نشاط

أستخرج الإدغام وحرفه من الآيات، وأبيّن السبب:

سبب الإدغام	حرف الإدغام	موضع الميم المتحركة	موضع الميم الساكنة	الآية
				﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُ﴾
				﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾
				﴿كُلُوا وَتَمَنَعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ جَرْمُونَ﴾
				﴿يَا ذُنُوبَهُمْ مِنْ كُلِّ أُمَّي﴾
				﴿وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءَ فُرَاتًا﴾
				﴿وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ﴾

(١) تحفة الأطفال، ص ٤.

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً إدغام المثلين الصغير:

﴿كَم مِّن﴾ ، ﴿أَمْ مِّن﴾ ، ﴿لَكُمْ مَا﴾ .

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين إدغام المثلين الصغير تطبيقاً صحيحاً:

- ١ قال الله تعالى: ﴿فَأَسْتَفِينَهُمْ أَهْمُ أَشَدُّ حَلَقًا أَمْ مِّنْ خَلْقِنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّنْ طِينٍ لَّازِبٍ﴾^(١).
- ٢ وقال الله تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾^(٢).
- ٣ وقال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ﴾^(٣).
- ٤ وقال الله تعالى: ﴿فَوَاكِهِ وَهُمْ مُّكْرِمُونَ﴾^(٤).

- إذا جاءت الميم الساكنة وجاء بعدها ميم، فإننا ندغمها بحيث يصبحان حرفاً واحداً مشدداً ويسمى (إدغام المثلين الصغير).
- لإدغام المثلين الصغير حرف واحد، وهو الميم.

الخلاصة

- (١) سورة الصافات: الآية ١١.
- (٢) سورة الصافات: الآية ٢٤.
- (٣) سورة الصافات: الآية ٣٠.
- (٤) سورة الصافات: الآية ٤٢.

التقويم

س١ ما تعريف إدغام المثلين الصغير؟

س٢ عند أيّ حرف من حروف الهجاء يكون إدغام الميم الساكنة؟

س٣ مثل بثلاثة أمثلة على إدغام الميم الساكنة.

س٤ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم ضع خطاً تحت إدغام المثلين الصغير:

أ- قال الله تعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ﴾^(١).

ب- قال الله تعالى: ﴿ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ ﴾^(٢).

ج- قال الله تعالى: ﴿ هَلُمَّ مَغْفِرَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا ﴾^(٣).

د- قال الله تعالى: ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ ﴾^(٤).

• سمي هذا الإدغام بإدغام المثلين بالصغير، لأنه لا يحتاج إلا لعمل واحد وهو إدغام

الحرف الأول الساكن في الثاني المتحرك.

• ويسمى بإدغام المتماثلين، لأن الميم الساكنة مثل الميم المتحركة.

• ويصح أن يطلق عليه (إدغام شفوي بغنة)، فالشفوي لأن الميم شفوية، وبغنة لأن

الغنة مركبة في جسم الميم.

معلومات
أثرائية

(١) سورة الروم: الآية ٢٠.

(٢) سورة الممتحنة: الآية ١.

(٣) سورة الأنفال: الآية ٧٤.

(٤) سورة الفتح: الآية ١٦.



الإظهار الشفوي

الدرس
الثامن

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعرف معنى الإظهار الشفوي.
- ٢ أتعرف على حروف الإظهار الشفوي.
- ٣ أعطي أمثلة على حكم الإظهار الشفوي.
- ٤ أطبق حكم الإظهار الشفوي عند التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَبُوا اللَّهَ قَرَضًا حَسَنًا يُضَعَفُ

لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ (١).

استخرج الميم الساكنة، والميم المتحركة.

الحرف الذي بعد الميم الساكنة	الميم المتحركة	الميم الساكنة

(١) سورة الحديد: الآية ١٨.

ماذا تلاحظ عند النطق بالميم الساكنة أو المتحركة؟

.....

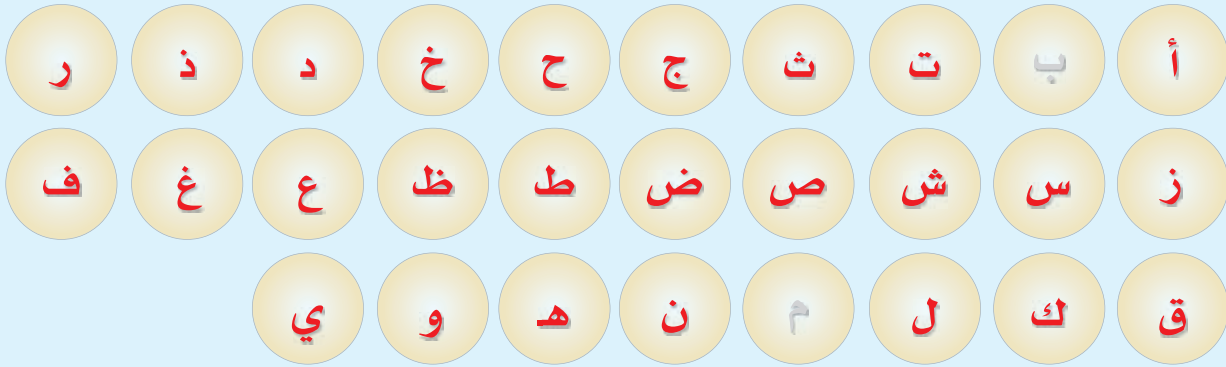
.....

تعريف الإظهار الشفوي

الإظهار الشفوي هو: إخراج الميم الساكنة عند أحد حروف الإظهار من غير غنة كاملة.

حروفه

حروف الإظهار الشفوي هي: جميع الحروف الهجائية عدا الباء والميم.



حروف الإظهار الشفوي هي:

نشاط

.....

أجمع حروف الإظهار الشفوي في جملة مفيدة.



.....

.....

طريقة النطق بالإظهار الشفوي



إذا جاء بعد الميم الساكنة أحد حروف الإظهار الشفوي، فإن الميم تنطق واضحة من غير غنة كاملة.

أتأمل الميم الساكنة وحرف الإظهار في المصحف كما في هذا المثال
(تَرَبَّهُمْ رُكَّعًا) ، وأدوّن ما لاحظته.



.....

.....

.....

الأمثلة



م	المثال	الحرف	التوضيح
١	﴿هُمَّ أَحْسَنُ﴾	أ	جاءت الميم الساكنة في هذه الأمثلة، وجاء بعدها حرف الهمزة في المثال الأول، وحرف التاء في المثال الثاني، وحرف الثاء في المثال الثالث، وحرف الجيم في المثال الرابع، وحرف الحاء في المثال الخامس، فكان حكم الميم الساكنة: الإظهار، ويسمى الإظهار الشفوي.
٢	﴿أَمَّا﴾	ت	
٣	﴿أَمَّا لَكُمْ﴾	ث	
٤	﴿أَمْ جَعَلُوا﴾	ج	
٥	﴿أَمْ حَسِبَ﴾	ح	

أستخرج من الآيات أمثلة على الإظهار الشفوي وحروفه كما في الجدول الآتي، وأبين السبب:



الآية	موضع الميم الساكنة	حرف الإظهار الشفوي	سبب الإظهار
﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا﴾			
﴿بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ﴾			
﴿وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ﴾			
﴿يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾			
﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾			
﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾			
﴿أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾			

سبب الإظهار	حرف الإظهار الشفوي	موضع الميم الساكنة	الآية
			﴿ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ﴾
			﴿ وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾
			﴿ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ ﴾

قال الجمزوري^(١) :
والثالث: الإظهار في البقية
مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً

الشاهد:

- إذا جاءت الميم الساكنة وجاء بعدها أحد حروف الهجاء (ما عدا الميم والباء)، فإنَّ حكمها الإظهار.
- سمي هذا الإظهار بالإظهار الشفوي؛ لأنَّ الميم تخرج من الشفة.

الخلاصة

التقويم



١ رتّب الكلمات الآتية لتحصل على معنى الإظهار الشفوي:

(حروف، الميم الساكنة، عند، إخراج، أحد، الإظهار).

٢ ما عدد حروف الإظهار الشفوي؟

٣ لماذا سُمِّي الإظهار بالإظهار الشفوي؟

(١) تحفة الأطفال، ص ٤.

حروف الإظهار الشفوي على قسمين:

١- قسم يأتي بعد الميم منفصلاً عنها في كلمة أخرى، وذلك في ثمانية حروف

هي: (ج، ذ، ظ، ف، خ، ق، غ، ص).

٢- قسم يكون مع الميم في كلمة واحدة وفي كلمتين، وذلك في الحروف الثمانية

عشر الباقية.



حروف الإظهار الشفوي (أ . ت . ث . ن . ي)

الدرس التاسع

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حروف الإظهار الشفوي.
- ٢ أستخرج الميم الساكنة التي حكمها الإظهار الشفوي.
- ٣ أعطي أمثلة على حكم الإظهار الشفوي.
- ٤ أطبّق حكم الإظهار الشفوي عند التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد

- ١ قال الله تعالى: ﴿كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً﴾^(١).
- ٢ وقال الله تعالى: ﴿وَأَسْتَمِعْتُمْ﴾^(٢).
- ٣ وقال الله تعالى: ﴿أَمْثَلَكُمْ﴾^(٣).
- ٤ وقال الله تعالى: ﴿يُمْنِي﴾^(٤).
- ٥ وقال الله تعالى: ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾^(٥).

استخرج الكلمات التي فيها إظهار شفوي، وحدّد الحرف الذي جاء بعد الميم الساكنة.

الآية	١	٢	٣	٤	٥
الكلمة					
الحرف					
الحكم التجويدي					

(١) سورة الأحقاف: الآية ٦.

(٢) سورة الأحقاف: الآية ٢٠.

(٣) سورة محمد: الآية ٣٨.

(٤) سورة القيامة: الآية ٣٧.

(٥) سورة البقرة: الآية ٥٧.

والآن استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، ولاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

من حروف الإظهار الشفوي



الأمثلة



م	المثال	الحرف	التوضيح
١	﴿هُمَّ أَحْسَنُ﴾	أ	جاءت الميم الساكنة في هذه الأمثلة وجاء بعدها
٢	﴿أُمَّتًا﴾	ت	حرف الهمزة في المثال الأول، وحرف التاء في
٣	﴿أَمْثَالِكُمْ﴾	ث	المثال الثاني، وحرف الثاء في المثال الثالث،
٤	﴿نَمْنَى﴾	ن	وحرف النون في المثال الرابع، وحرف الياء في
٥	﴿عَمِيًّا﴾	ي	المثال الخامس، فكان حكم الميم الساكنة: الإظهار.

أستخرج من الآيات الإظهار الشفوي وأبيّن سببه، في الجدول الآتي:



سبب الإظهار	حرف الإظهار الشفوي	موضع الميم الساكنة	الآية
			﴿ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾
			﴿ فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ﴾
			﴿ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ ﴾
			﴿ غَيْرِكُمْ ثَمَّ لَا يَكُونُوا امْتِلَاكُمْ ﴾
			﴿ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾
			﴿ بِكُمْ نَفْعًا ﴾

أربط بين حرف الإظهار الشفوي ومثاله فيما يأتي:



١. ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾
٢. ﴿ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴾
٣. ﴿ مَا لَمْ نُمْكِنْ ﴾
٤. ﴿ لَعَلَّهُمْ يَنْصَرَعُونَ ﴾
٥. ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ ﴾
٦. ﴿ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا ﴾
٧. ﴿ عَلَيْهِمْ ثُمَّ ﴾

أعطي من حفطي خمس كلمات فيها إظهار شفوي، وأبين سبب الإظهار:

نشاط

م	الحرف	الآية	سبب الإظهار
١	الهمزة (أ)		
٢	التاء (ت)		
٣	الثاء (ث)		
٤	النون (ن)		
٥	الياء (ي)		

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً الإظهار الشفوي:

﴿ هُمْ أَوْلَى ﴾ ، ﴿ أَمْتًا ﴾ ، ﴿ أَمْثَلُهُمْ ﴾ .

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين الإظهار الشفوي تطبيقاً صحيحاً:

قال الله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا بُطْلُونَ أَعْمَلَكُمْ ﴾
 ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهْنُوا

وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَلَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا
فِيحْفِكُمْ تَبْخُلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ﴿٣٧﴾ هَآأَنْتُمْ هَآؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَّفْسِهِ ۗ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ
وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾ (١).

○ إذا جاءت الميم الساكنة وجاء بعدها حرف الهمزة، أو حرف التاء، أو حرف
الثاء، أو حرف النون، أو حرف الياء، فإنَّ حكم الميم الساكنة هو الإظهار
الشفوي.

الخلاصة


التقوية

س سجّل من حفظك مثلاً على كل من الإخفاء الشفوي، وإدغام المثلين الصغير، والإظهار
الشفوي.

س ابحث عن :

- أ- ما يميز الميم الساكنة المخففة وحرف الإخفاء الشفوي في ضبط المصحف.
- ب- ما يميز الميم الساكنة المدغمة وحرف إدغام المثلين الصغير في ضبط المصحف.
- ج- ما يميز الميم الساكنة المظهرة إظهاراً شفويّاً في ضبط المصحف.

(١) سورة محمد: الآيات ٣٣-٣٨.

ضع خطأ تحت الكلمة التي فيها إظهارٌ شفويٌّ وبين سببه. 

﴿وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِي﴾ ﴿إِنْ كُنْتُمْ نَعَمُونَ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ ثَابُ سُنْدُسٍ﴾
﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ﴾ ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ﴾

جميع الحروف الهجائية تقع بعد الميم الساكنة إلا ألف اللين والمد،
لأنها ساكنة والميم ساكنة أيضاً، وعليه فالنطق غير ممكن (ولا وجود
لذلك في القرآن)، ولذا قال الجمزوري^(١):

والميمُ إن تَسَكُنُ تَجِي قَبْلَ الهِجَا لا أَلْفٍ لِيِنَّةٍ لِدِي الهِجَا

معلومات
إثرائية

(١) تحفة الأطفال، ص ٤.

